

91- خلافة الفاروق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من كتاب

التوضيح والتبيين للشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا رسول الله وبعد المكتبة الصوتية لقراءة مؤلفات الشيخ سعد بن شايم الحضيبي يقدمها لكم عمرو البساطي الكتاب الخامس التوضيح والتبيين في شرح اصل السنة واعتقاد الدين - [00:00:01](#) المجلس العاشر الخلافة خلافة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان مما يعد لابي بكر الصديق من الفضائل وكمال نصحه لهذه الامة وتمام فراسته ومعرفته بالرجال استخلافه للفاروق عمر - [00:00:26](#) وعقد ولاية العهد له من بعده لما حصل به من عموم النفع وفتح البلاد وقيام سوق الجهاد وظهور الاسلام الظهور التام وقمع اهل الكفر والبدع وعبد الاصنام روى الطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال - [00:00:47](#) افرس الناس ثلاثة ابو بكر حين استخلف عمر وصاحبة موسى حين قالت استأجره والعزیز حين تفرس في يوسف فقال لامرأته اكرمي مثواه اخرجه الطبراني في الكبير وابن الجعد في مسنده وابن سعد في الطبقات والحاكم والبيهقي في الاعتقاد - [00:01:07](#) وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي روى ابن سعد في الطبقات ان ابا بكر الصديق لما ثقل به المرض دعا عبدالرحمن بن عوف فقال اخبرني عن عمر بن الخطاب - [00:01:30](#) فقال ما تسألني عن امر انت اعلم به مني فقال ابو بكر وان كان فقال عبدالرحمن هو والله افضل من وراءك ورأيك فيه اتم رأي فدعا عثمان بن عفان فقال اخبرني عن عمر - [00:01:46](#) فقال انت اخبرنا به وقال لعلي كذلك فقال علمك في ذلك فقال علي للصديق اللهم علمي به ان سريرته خير من علانيته وانه ليس فينا مثله وشاور معهما سعيد ابن زيد واسيد ابن حضير وغيرهما من المهاجرين والانصار - [00:02:04](#) فقال اسيد اللهم اعلمه الخيرة بعدك يرضى للرضا ويسخط للسخط الذي يسر خير من الذي يعلن ولم يلي هذا الامر احد اقوى عليه منه ثم دعا عثمان فكتب عهده لعمر - [00:02:27](#) ثم امر بالكتاب فخته. ثم امر عثمان فخرج بالكتاب مختوما فبايع الناس ورضوا به. ثم دعا ابو بكر رضي الله عنه عمر خاليا فاوصاه بما اوصاه ثم خرج من عنده فرفع ابو بكر يديه فقال - [00:02:47](#) اللهم اني لم ارد بذلك الا اصلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم ما انت اعلم به واجتهدت لهم رأيي فوليت عليهم خيرهم واقواهم عليهم واحرصهم على ما يرشدهم وقد حضرني من امرك ما حضرني فاخلقني فيهم - [00:03:06](#) فهم عبادك ونواصيهم بيدك. اصلح ولايته واجعلهم من خلائفك الراشدين واصح له رعيته اخرجه ابن سعد في الطبقات الجزء الثالث الصفحات مائة ثمانية واربعين مائة وخمسين فكانت خلافة عمر بولاية العهد من الصديق واشهاد الصحابة وبيعتهم عليها - [00:03:27](#) قال انس بن مالك رضي الله عنه رحم الله ابا بكر وعمر وامرهما سنة اخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ الجزء الاول اربعمائة وثمانين وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:03:52](#) قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني. رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث - [00:04:12](#)

رواه البخاري ومسلم قال النووي في شرحه اجمع المسلمون على ان الخليفة اذا حضرته مقدمات الموت وقبل ذلك يجوز له الاستخلاف. ويجوز له تركه. فان تركه فقد اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:04:27](#)

والا فقد اقتدى بابي بكر. واجمعوا على انعقاد الخلافة بالاستخلاف. وعلى انعقادها بعقد اهل الحل والعقد لان اذا لم يستخلف الخليفة واجمعوا على جواز جعل الخليفة الامر شورى بين جماعة - [00:04:47](#)

كما فعل عمر بالسة واجمعوا على انه يجب على المسلمين نصب خليفة. انتهى - [00:05:05](#)